

دلائل النبوة

فجمعه ثم دعا بالبركة ثم دعا بأوعيتهم فملاؤا كل وعاء وفضل فضل كثير فقال رسول الله ﷺ A عند ذلك أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أني عبده ورسوله من لقي الله D غير شاك دخل الجنة . قال الإمام C الجد القطع يقال جدت الثمرة أجد إذا صرمته وأيام الجداد أيام الصرام والوسق الحمل والإنظار التأخير والتأجيل وأرملوا نفذ زادهم والغبرات البقايا يقال غير إذا بقي .

10 - أخبرنا الحسن بن أحمد السمرقندي أنا عبد الصمد العاصمي نا أبو العباس البجلي نا أبو حفص البجلي نا محمود بن خدش ثنا مروان بن معاوية ثنا عوف الأعرابي عن أبي رجاء العطاردي ثنا عمران بن حصين الخزاعي قال كنا مع رسول الله ﷺ A في سفر وإننا سرينا ليلة حتى إذا كان في آخر الليل وقعنا تلك الوقعة ولا وقعة عند المسافر أحلى منها قال فما أيقظنا إلا حر الشمس فكان أول من استيقظ فلان ثم فلان يسميهم أبو رجاء ويسميهم عوف ثم عمر بن الخطاب B الرابع وكان رسول الله ﷺ A إذا نام لم نوقظه حتى يكون هو الذي يستيقظ لأننا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر فرأى ما قد أصاب الناس وكان رجلا جليدا أجوف جعل يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته رسول الله ﷺ A فلما استيقظ اشتكى الناس إليه الذي أصابهم فقال لا ضير قال عوف أو قال لا يضير فارتحلوا فارتحلوا وكان غير بعيد ثم نزل فنودي للصلاة فصل بالناس فلما سلم إذا برجل معتزل لم يصل مع الناس فقال رسول الله ﷺ A ما لك لم تصل مع الناس قال أصابتنني جنابة يا رسول الله ﷺ A ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار فلما سار شكوا الناس إليه العطش فدعا فلانا يسميه أبو رجاء ونسيه عوف ودعا عليا B وقال لهما اذهبا وابغيا الماء فانطلقا فيلقيان امرأة على بعير لها من مزادتين من ماء أو سطحتين فقال لهما متى عهدك بالماء فقالت امس هذه الساعة قالت نفرنا خلوف فقالا انطلقا إذا قالت أين قالوا إلى رسول الله ﷺ A قالت إلى هذا الذي يقال الصابئ قال هو الذي تعنيه انطلقا فجاءا بها إلى رسول الله ﷺ A فحدثا الحديث فاستنزلهما عن بعيرها ودعا رسول الله ﷺ A بإناء فأفرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطحتين ثم مضمض ثم أعاده